

سماء المقال في علم الرجال

- [422] يروي أن رأس المهدي - عجل الله تعالى فرجه - ، يهدي إلى عيسى بن موسى - صلوات الله عليهما - وهو صاحب السفينتين ؟ ! وقال: إن أبا الحسن عليه السلام يعود إلى ثمانية أشهر ؟ (1). وأما ما يدل على المطلب الثالث: فما رواه الكشي في أوائل الجزء السادس من كتابه بإسناده: (عن علي بن عبد الله الزهري، قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن الواقعة، فكتب: الواقف عائد للحق، ومقيم على سيئته، إن مات بها، كانت جهنم مأواه وبئس المصير) (2). وإسناده: (عن الفضل بن شاذان، رفعه عن مولانا الرضا عليه السلام قال سألت عن الواقعة ؟ قال: يعيشون حيارى، ويموتون زنادقة) (3). وعبر عنهم في السؤال عن حالهم في خبر آخر بالممطورة، كما روى بإسناده: (عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن مولانا أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: ذكرت الممطورة وشكهم، قال: يعيشون ما عاشوا في شك ويموتون زنادقة) (4). بل روى فيه: (عن إبراهيم بن عقبة، قال: كتبت إلى العسكري عليه السلام: جعلت فداك ! قد عرفت هؤلاء الممطورة، فأقنت عليهم في صلاتي ؟ قال: نعم، أقنت عليهم في صلواتك) (5). وإسناده عن يوسف بن يعقوب قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: أعطي
- _____ (1) رجال الكشي: 405 رقم 760. (2) رجال الكشي: 455 رقم 860. (3) رجال الكشي: 456 رقم 861. (4) رجال الكشي: 461 رقم 878. (5) رجال الكشي: 461 رقم 879.